

قال الصفي في هذا الخبر نظر ان وقد اخذ هذا المعنى
 القاضى الارجان فقال من قصيدته
 يا بائع عنى لما جئت امدحه هذا هو الرجل العارى من العار
 رايته فزابت اناسى في رجل والده في ساعة والارض في دار
 وقد ذكر الاسلامى هذا المعنى في شعره لكنه لم يكمله فاق
 بعضه في بيت من قصيدته وهو
 هي ارض الاقبح ورؤيتك المنى ومثل ذلك الدنيا وانت الخلاق
 واستعمله المنيني عزيرام ايضا في قوله من قصيدته
 انت الالام في ادعوى حضرتك الدنيا فابن اقف بعض اوطارك
 والساقى لهذا المعنى ابو نواس بمدح الامين والخطاب
 لناقته
 متى تحطى اليه الرجل سائمة استجمى الخلق في تمايل اسنان
 وقوله في المصنوع الربيع
 ليس على الله بمسئور ان يجمع العالم في واحد
 وقال اخر
 في اذنه كفا حوت على الورك او بالحق كفا شتمت على البحر
 والاصل في هذا كنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امية
 قاتنا سد حنيفا ولم يك من المشركين قال المفسرون
 في احد الوجوه اى كان وحده امه من الاسم كما له
 في صفات الخبز **وبيت** بديمية الصفي الخي قوله
 شخص هو العالم الكفر في شوق ونفسه الجوهر القدسي في عظم
 قال في شرحه هذا من جعل الخبز كليا فقط
 لكون البيت الواحد لا يبيع جميع تلك القيود

القص

ما قبله والبعوض اصناف الحيوان والنبات والجماد حاصر
 الخبيثات المولودات فزاد الاقتصار على ذلك لا يكمل به
 التمدح لاحتمال ان يظن صغيفاً انه جلاله يعلم
 الكليات دون الخبيثات فان المولودات وان كانت
 خبيثات بالنسبة الى جملة العالم فكذلك احد منها كلى بالنسبة
 الى ما تختص من الاجناس والانواع والاصناف فقال
 كما ان التمدح وما سقط من ورثة الاربعة وعلم ان
 علم ذلك ان ركة فيه كذا ك ادراك فتدريج بما لا يشاركه فيه
 احد فقال ولا حجة في ظلمات الارض ثم الخوف هذه الكليات
 بالخبيثات حيث قال ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
 سين اصفى المفسرون قوله تعالى الا في كتاب
 سين يدل من الاستثناء الاول يدل التكرار ارسيه
 بالكتاب المبين علم الله تعالى وبذلك استمال ان اريد
 به اللوح ومثله من النظم قول ابي الحسن السلامي
 اليك طوى عن طرسيط عالا فصارى المطايا ان يلوح لها القمر
 قلت وعزى في الظلام وصار ثلثة اشياء مما اجتمع اليسر
 فيثرت اعالى بملك هو الورك ودارهم الدنيا ويوم هو الدهر
 فانه قصد تعظيم الممدوح وداره التي قصده فيها
 ويوم الدهر ليقينه فيه فجمع الممدوح جميع الورى وهو
 جزء منه وداره الدنيا وهي جزء منها ويوم الدهر
 وهو جزء منه فجمع الجزئى كليا وحصر اقسام الجزئى
 لان العالم عبارة عن اجسام وظروف زمان وظروف
 مكان فقد حصر ذلك هكذا فزاد ابن الاصمعي

قال